

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (87)

علي عبدالعزيز الشبل

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم هذا المجلس الثامن والسبعون - 00:00:00

في تدارس صور المفصل وهو المجلس الاول في تدارس سورة نوح عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام فمن هو نوح الذي سميت هذه السورة باسمه انه نوح ابن لامك - 00:00:22

من ذرية شيث من بني ادم عليهم الصلاة والسلام ونوح هو اول رسل الله المرسلين الى عباده ارسل لما ظهر الشرك وطغى في بني ادم واسمه نوح في السريانية اسم للساكن - 00:00:47

في الارض الذي سكن الارض وسكنت له الارض وجاء عن ابن عباس وعن غيره من اصحابه ان نوحا سمي بهذا لكثرة نوحه نوعه بدعوته الى الله فلم يمل ولم يكل - 00:01:12

حتى ايس من قومه فدعا عليهم كما يأتي في اخر السورة ومنه ايضا من كثرة نوحه في حزنه لما اغرق الله اهل الارض ونجاه ومن امن معه وما امن معه الا قليل - 00:01:31

روى الامام البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين ادم وبين نوح عشرة قرون كلهم على الاسلام اي كلهم على التوحيد لم يتغيروا ولم يوجد فيهم الشرك - 00:01:51

اذا الشرك طارئ في بني ادم ليس اصيلا في المجتمعات كما يدعيه ارباب علم الاجتماع الذين ورثوا علمهم من الماديين الملاحدة وقالوا ان الشرك قال ان شرك اصيل وان الايمان هو الذي حدث لما تطوروا وتعلموا - 00:02:13

وازدادوا هذا غلط فان ادم عليه السلام نزل وانزله الله من الجنة وزوج حوا وكان على التوحيد والايمان قال ابن عباس رضي الله عنهما كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام اي على التوحيد - 00:02:36

وكان في قوم نوح الرجال الصالحون الخمسة الاتي بيانهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر وقضى الله قضاءه بالحق من ماتوا في زمن مقارب فوجد عليهم قومهم وجدا عظيما وهذه اعظم مداخل الشياطين - 00:02:57

الى المكلفين مداخلهم كثيرة اعظم في ثلاثة احوال في شدة الحزن وفي شدة الفرح وفي شدة الغضب يضعف عقله ويضعف ايمانه فينفذ الشيطان اليهم يدخلون اليهم وسائلهم ومكرهم وخبثهم لما مات هؤلاء الصالحون الخمسة وجد عليهم قومهم اي حزنوا عليهم حزنا كبيرا - 00:03:23

فجاءهم الشيطان على هيئة الناصح وليس بناصر قال صوروا لهم صورا اي تماثيل الصور هنا بمعنى التماثيل واصيبيوها في مجالسكم فاذا رأيتموها تذكرتم ما كانوا فيه من العبادة والخير فاجتهدتم - 00:04:00

تراه يطبخ عليهم وعلى غيرهم على نار هادئة فذهب ذلك الجيل الجيل الاول وجاءت بعدهم اجيال جاءهم الشيطان يقطف ثمر بدعته التي ابتدعها فيهم ما البدعة انه صوروا صور تماثيل - 00:04:24

يزعمون انها تعينهم على تذكر ما كان فيه الصالحون فيجتهدوا على العبادة اذا في ديننا الغاية لا تبرر الوسيلة غايتهم طيبة يا ابونا الطاعة لكن وسيلتها مبتدعة وتبطل الوسيلة وغايتها - 00:04:47

تبطل الوسيلة وتبطل لبطلانها الغاية التي حددت لها جاءهم الشيطان في ذلك الجيل الذي نسي العلم وهو التوحيد قال ان ابائكم واسلافكم ما نصبوا هذه هذه الصور والتماثيل الا انهم كانوا يستشفعون الله بها - 00:05:05

ويسألون الله بها اجعلوها وسائط بينه وبين الله ففعلوا ذلك فوقع الشرك فبعث الله اول رسله نوحا عليه الصلاة والسلام هذه هي ايتها الجمع الكريم قصة الشرك في بني ادم - [00:05:26](#)

على هذا النحو وما اكثر تكرارها في الازمان المتأخرة يبعث الله عز وجل الانبياء يجددون التوحيد ثم تغليبهم اهواءهم وشياطينهم حزازتهم للدنيا وطلبهم لرئاساتها بهذه المظاهر الشركية والمستفيدون منها هم سدنة هؤلاء المشركين - [00:05:46](#)

حتى يكون في ازمان اعدائهم هم الموحدون واعدائهم النابذون للشرك بدعاوى كثيرة انهم هؤلاء لا يحبون الصالحين يبغضون الاولياء يكرهون النبي لما منعوا من الشرك والبدع فيهم سورة نوح سورة مكية - [00:06:14](#)

اياتها اثنتان وعشرون اية انزلها الله جل وعلا على نبيه صلى الله عليه وسلم بعد سورة النحل والصور المكية كل سورة نزلت على رسولنا قبل الهجرة والصور المدنية والايات المدنية ما نزلت على نبينا بعد الهجرة في اظهر اقوال اهل العلم - [00:06:40](#)

نعم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب نعم البسمة سبق انها اية في مفتتح كل سورة - [00:07:03](#)

الا سورة براءة، التوبة انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم فتوح الرسول وهو اول رسل الله المرسلين من اول انبياء الله المنبئين - [00:07:31](#)

ادم فادم نبي ومن ذريته من الانبياء ابنه او ابن ابنه شيث وهذا ممن جاءت السنة بذكر اسمه نبيا فما الفرق بين النبي والرسول يقول الله جل وعلا في سورة الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في - [00:07:52](#)

امنيته العلماء تنوعوا في الفرق بين النبي والرسول الى عشرة اقوال ارجحها ان النبي من بعث الى قوم مؤمنين سواء بشريعة جديدة كادم او شريعة من قبله زكريا ويحيى ودانيال فانهم بعثوا بشريعة موسى عليهم الصلاة والسلام - [00:08:19](#)

واما الرسول فمن بعث الى قوم مؤمنين وقوم مخالفين ايضا تفارق الرسول النبي ان الرسول من بعث الى المخالفين المشركين سواء بشريعة جديدة كنوح وابراهيم ومحمد او شريعة من قبلهم كيوسف - [00:08:45](#)

ويعقوب واسماعيل واسحاق فانهم بعثوا بشريعة ابيهم ابي الانبياء ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وما اشتهر ان النبي من بعث اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه وان الرسول من بعث اليه في شرع وامر بتبليغه قول ضعيف - [00:09:07](#)

اذ لا فائدة من البعثة ما لم يكن متضمنا ذلك ابلاغ دين الله فيها ارسلنا نوحا الى قومه وش يدل هذا عليه؟ على ان بعثة نوح وش هي بعثة خاصة - [00:09:31](#)

الى قومه في غير قومه ذاك الزمان ها فيه ولا ما فيه؟ ليش ما فيه يا مجذوب؟ نوح عليه السلام ها وش دخل هذا؟ ابو الظاهر نوح عليه السلام بعث الى قومه من بني ادم - [00:09:47](#)

وهي نبوة وبعثة خاصة. فقد يكون لم يبعث الى الجن لانهم على ديني ابيه ادم فبعثته خاصة وان لم يكن من بني ادم الا نوح وقومه كان من شأنهم ما ستسمعون - [00:10:24](#)

ومن شأن قومه ما ستعرفون لبث فيهم يدعوه ان انذر قومك اذا بعثة الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام بعثة النذارة نذارة لمن ونذارة في اي شيء نذارة لمخالفهم ونذارة من عذاب الله جل وعلا - [00:10:45](#)

نذارة من عذاب الله ان لم يطيعوه تضمنت النذارة عند الرسل البشارة وهاتان هما مهمة انبياء الله ورسله رسلا مبشرين وايش ومنذرين البشارة لاوليائهم والنذارة لاعدائهم البشارة للموافقين لهم ومتبعيهم - [00:11:09](#)

والنذارة للمخالفين لهم الجاحدين والمتنكبين طريقهم بين يدي عذاب اليم هذه النذارة انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. فيها اشارة الى علم الله السابق انه سيصيبهم العذاب الاليم - [00:11:35](#)

تصيب من قوم نوح منين اخذنا الاشارة لان الله سبق في علمه من امن ومن لم يؤمن ولم يؤمن مع نوح الا قليل مع انه لبث فيهم المدد الطويلة يدعوه - [00:11:57](#)

ولا يزيدهم دعاؤه الا استكبارا لا يزيدهم قومه دعاء نوح لهم الا استكبارا ان انذر قومك من قبلي ان يأتيتهم عذاب اليم والعذاب لا يأتي

الى احد حتى يعذر وحتى ينذر - [00:12:15](#)

فما جعل الله انزال الكتب والمسباح في مخابرك لا نسمعه في الدرس الان لا اذا قضيت توقف سنة الله في هذه الرسالة انها اعدار

وقطع لحجة المكلفين بانه لم تأتهم رسل - [00:12:35](#)

ولم ينزل اليهم كتاب ولم يبلغهم دين يأمرهم وينهاهم من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم ولهذا قال الله جل وعلا رسلا مبشرين ومنذرين

لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:13:06](#)

فهذا امر جعله الله جل وعلا على نفسه والا لو عذب الله خلقه كلهم صالحهم وفاجرهم مؤمنهم وكافرهم طائعه معاصيهم لعذبهم وهو

وهو غير ظالم لهم لماذا؟ لان الخلق خلقه - [00:13:23](#)

والملك ملكه والله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله

وهو الكريم الواسع. سبحانه لا اله الا هو - [00:13:46](#)

نعم قال يا قوم اني لكم نذير مبين. قال من القائل؟ من ارسله الله ان انذر قومك استجاب وسمع واطاع لامر الله ممتثلا مبادرا غير

متراخي قال يا قومي اني لكم نذير مبين - [00:14:07](#)

انذركم نذارة بينة واضحة لا خفاء فيها ولا التباس ولا اشتباه ولا انتقاص لماذا انذرهم؟ انذرهم الشرك الذي وقع فيهم ولاجله بعث

نوح وامرهم بالتوحيد اذا الشرك طارئ في بني ادم ليس اصيلا - [00:14:30](#)

ما سبب وقوع الشرك في بني ادم انت يا ابن النبل انت اهي نعم السبب وقوع الشرك في بني ادم غلوهم واطراؤهم وتجاوزهم في

الصالحين قدرهم اذا اعظم وسائل الشرك هي هذا - [00:14:53](#)

ما صورتها؟ اتخاذ التماثيل الاصنام في هذه الرموز التي اشركت بها اشرك بها مع الله سبحانه وتعالى يموت الميت ويحزن عليه فيأتي

الشیطان ينمي هذا الحزن بانواع البدع ومنها التماثيل - [00:15:15](#)

فشيئا فتقصد هذه التماثيل. لانها رموز للصالحين من اللاتو ومن العزى ومن منات قال ابن عباس رضي الله عنهما انهم رجال صالحون

ماتوا فعكفوا عليهم رجل صالح من ثقيف كان يلت السويق - [00:15:37](#)

ليطعمه الحجاج ما تعكفوا على قبره تطور الامر بنوا على قبره بنا زاد الامر حطوا صنم ثم تمثل هذا الصنم شيطانه كلمهم تأمرهم

وتنهاهم ففتن فيها الجهال هذا قصة الشرك الواقعة في بني ادم. نعم - [00:16:01](#)

قال يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. هذه بعثة نوح وهي بعثة سائر الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام

ان اعبدوا الله اي توحيده واتقوه في الظاهر لابد لها من تقوى في القلب - [00:16:25](#)

فهي عبادة في الباطن يظهر اثرها على الظاهر واطيعوني لانه لا طاعة لله الا بطاعة رسله هذه الاية هي خلاصة لا اله الا الله محمد

رسول الله فلا اله الا الله عبادته وحده واتقاؤه - [00:16:48](#)

واطيعوني اتباع رسوله واتباع رسله عليهم الصلاة والسلام نعم. يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء

الا يؤخر لو كنتم تعلمون. ثمرة عبادة الله واتقائه واطاعة رسوله يغفر لكم من ذنوبكم - [00:17:07](#)

من هنا بيانية ليست كما يذهب اليه بعض المفسرين انها للصلة زائدة للصلة ما في كلام الله شيء زائد وانما هي بيانية معناها يغفر لكم

من ذنوبكم ان يغفر لكم ذنوبكم - [00:17:34](#)

وش غير المغفرة؟ ها وايش؟ ويؤخر. ويؤخركم الى اجل مسمى امتحانا لكم في هذه الدنيا لان بقاء ابيكم ادم وبقاؤكم انتم يا بنوه

في الدنيا الى اجل مسمى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين - [00:17:52](#)

ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون اجل الله اي قدره متضامنا للموت والمرط والطاعة والمعصية لا يؤخر وفيه ان توحيد الله

سبب لمغفرة الذنوب بل توحيد الله - [00:18:14](#)

سبب لرضوانه في الصحيحين من حديث عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتخذ

مسجدا في محله فدعا النبي عليه الصلاة والسلام ليصلي له في ذلك المسجد - [00:18:38](#)

فاتاه النبي عليه الصلاة والسلام الضحى قال اين تحب ان اصلي لك يا عتبان؟ قال ها هنا فاشار الى موضع في جهة حوشه وبيته
فصلى بهم النبي وصلى الناس وراءه اي صلاة يا ترى؟ اي صلاح - [00:19:04](#)

صلاة الظهر منين صلاة الظهر ها اي صلات يصلى بهم ها الضحى وش تقول؟ اقول منين جبت العصر لو تمنيت راس حموم بالليل ولا
بالنهار براسي ولو تمنيت سبد عكوم تحدر كل لين وجاسي - [00:19:25](#)

ها منين جبت العصر هذي دربات الراس. هذي دربات الراس الصحيح انها ضحى انها صلاة ضحى فحبسهم عتبان على خزيرة. وش
هي الخزيرة؟ ها الاخ راغي عصيدة يا يا مجذوب - [00:19:52](#)

والنهار اخذ منك ما اخذ حبسهم على على خزيرة وهي العصيدة تسامع الناس من رهطه فجاؤوا فجاؤوا فصلوا مع النبي وحضروا
هذا الطعام وهذا فيه تواضع نبينا صلى الله عليه وسلم. ما قال ما هي بقدري العصيدة والخزينة - [00:20:16](#)

ذبيحة وحط الشحم فوقها. وحكوا الربع لمسنا العكرة حنا ليه ما ذبح ذبيحة الرسول ما يستاهل صار قدر الناس بالصحون في
زمانكم مهو بقدرهم بالصدور على عصيدة بتواضعه ولانهم يعرفون ان هذا ما يحبه صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

ولا هو بواحدة اجتمع عليه جماعة. صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم اين فلان اين مالك بن الدخشر وقال رجل ومن
المنافقين يا رسول الله وقال اخر له بنس ما قلت - [00:21:09](#)

والله ما علمنا عليه الا خيرا وعلى ذلك انه من المنافقين نرى هواه معهم قال بنس ما قلت فوالله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا قال
صلى الله عليه وسلم وهذا الشاهد - [00:21:35](#)

فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
ففيه فضل التوحيد - [00:21:54](#)

وان الله يحط ويكفر به الذنوب اعبدوا ربكم واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم هذي مغفرة الذنوب استمسك بتوحيد الله فلا
يختل واعتصم بايمانك فلا يظطرب ولا يرتد والتوحيد لا يخالطهما يشيبه - [00:22:11](#)

لا من يسير الرباء ولا من كثيره ولا من الشرك الاصغر ولا من كبيره اذا سلم لك اذا سلم لك توحيدك فانت الفائز وانت السعيد نعم نعم.
قال نوح الرب - [00:22:38](#)

يلجأ الى ربه ما لجأ الى غيره سبحانه يعلمنا انبياء الله ورسله توحيد الله بعظيم اللجأ والاعتماد والضراعة والانكسار له سبحانه
وتعالى قال ربياني دعوت قومي اصلها يا ربي اني دعوت قومي - [00:23:04](#)

اي استجابة لما امرتني به وارسلتني اليه دعوت قومي ليلا ونهارا يعني في كل احوالهم ادعواهم في الليل وفي النهار في البرد وفي
الحر فلم يزداهم دعائي الا فرارا يفرون من دين الله عنادا وكبرا - [00:23:26](#)

ومن ذلك انه يأتي جيل اثر جيل وهم في عنادهم ذكر المفسرون من ذلك عجبا ومن ذلك انه كان يأتي الرجل يسحب بيده ابنه حتى
يوقفه على نوح وهو مستمر بدعوة ربه - [00:23:49](#)

يسخر منه الساخر ويستتهزئ منه المستهزئ ويعيب عليه العائب ويعرض عنه المعرض فاذا اوقف هذا الاب ابنه الصغير على نوح قال
احذر هذا يا بني احذر هذا احذر نوحا فان ابي - [00:24:12](#)

اخذ بيدي مثل ما اخذت بمثل ما اخذت بيدك. حتى اوقفني عليه ويحذرني منه فلم يزداهم دعائي الا فرارا فرارا من الحق الى الباطل
من الطاعة الى المعصية من التوحيد الى الشرك - [00:24:33](#)

ما سبب هذا الفرار العناد والاستكبار سببه الهوى سببه اتباع ما عليه الاسلاف والاباء انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون
واني كلما دعوتهم لتغفر لهم اذا دعوة انبياء الله لمصلحتكم ايها الاتباع ليغفر الله لكم - [00:24:52](#)

لماذا يغفر الله لنا بتوحيده والايامن به وهو القائل جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - [00:25:18](#)

جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ما معنى استغشوا ثيابهم انت لا هكذا وصدوا عن نبي الله

هذا استغشاء الثياب واستغشوا ثيابهم واصروا العناد والتكذيب واستكبروا استكبارا على الحق ان ان يذعنوا له - [00:25:37](#)

وان يرضخوا له نوح ما ملأ عيونهم وهو رسول الله اليهم واعظم من ذلك اتباع ما عليه الاسلاف وانظرها فانها لعاعة تتكرر في كل زمان والله الحق اللي حنا عرفناه من اهلنا ومن اسلافنا - [00:26:13](#)

هذا المعيار عنده. هذا الميزان يا جماعة مقاطع الحق ما تجوز. اترك عنا بس تشددك هذا اللي عليه اهلنا وسلومنا وقبايلنا واعرافنا. موب ذا واقع الواقع يا اخواني يعتذرون للباطل بمضي الاهل - [00:26:32](#)

والاسلاف والاجداد عليه وهذا والله لا يعذرهم عند الله بل لا يعذرهم عند رسول الله وعند عباد الله ما الذي جعل العرب لا تؤمن؟ انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون - [00:26:53](#)

حنا دربنا درب اهلنا دربنا درب اسلافنا في الاية الاخرى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم اي على طريقهم لمقتدون ومنه قول القائل وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشدي - [00:27:12](#)

اذا هو مع الجماعة معنا يا بدر ولا نجيب مخدة ها طولنا عليكم اليوم شوي هذا الذي هو اعظم اسباب عدم الانقياد للحق اتباع المألوفات والمعتادات والمأثورات عن الالاء والاجداد - [00:27:33](#)

الم يقل ابو طالب كما سمعتم فوالله لولا ان اجيب بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل اذا ما هو الحق - [00:27:59](#)

والدين الصحيح ما اثرته عن اسلافك ان كان سلفك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو بكر وعمر وصحابته. فعلى العين وعلى الرأس. وان كان سلفك جهال مثلك فتعصبك لهم لا ينفكك لا في الدنيا ولا في الاخرة - [00:28:18](#)

وانما الحق ما جاءت به الادلة من وحي الله جل وعلا واصروا واستكبروا استكبارا. نعم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. اصابعهم في اذانهم لئلا يسمعو دعوة الله واستغشوا ثيابهم لان لا يروه - [00:28:40](#)

واصروا على ذلك واستكبروا استكبارا نعم هذي فيها دعوته وصبره عليهم هذا الصبر العظيم الذي جعله الله عبرة واية وتسلية للمؤمنين في القرآن لبث فيهم يدعوهم الف سنة الا خمسين عاما. ذهب جيل وجاء جيل الى ان آيس منهم - [00:29:10](#)

ايس منهم وايس بهم ولم يباس من رحمة ربه فكان ان قدم دعوته دعاء عليهم بفنائهم اللهم صلي على نبيك ورسولك نوح وعلى انبياء انبياء الله ورسله صلاة وسلاما دائمين الى يوم القرار - [00:29:37](#)

اللهم اجمعنا بهم في دار كرامتك. اللهم اجعلنا من اتباعهم وتباعهم على الحق اللهم اجعلنا من محبيهم اللهم اجعلنا ممن حشرته معهم فكان من الفائزين وكان من السعداء ولم يكن من الخاسرين ولا من الاشقياء - [00:29:57](#)

اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك بوجهه وباسمه الاعظم واسمائه الحسنى لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - [00:30:15](#)

ولدارينا ولمشايعنا وولاتنا ولعموم المسلمين. ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين نعم وضع الصور. الصور تطورت تطورت بما انعم الله علينا وافاء من الائه شي ينحت وشي يحبس - [00:30:34](#)

وجاءت هذه الفتنة الجديدة التصاوير الالات بدأت بالتصوير الطوئي تم النقل المباشر ثم المقاطع وما سيأتي اعظم وكلها داخله في هذه الاسباب اسباب الفتنة فهي اما في طاعة واما في معصية - [00:31:03](#)

يسأل اخونا ما حكم وضع صور الالاء والاولاد خلفيات في الجوالا او اذا جاء موسم نشر صورة والده او او معظمة ادعوا له كل ذلك من البدع المخالفة من الالاء - [00:31:27](#)

فان كان الميت راضيا بذلك يلحقه من الالاء بقدره وبنصيبه فان الله فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا كما جاء في صحيح مسلم ان عليا قال لابي الهياج الاسدي - [00:31:47](#)

الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبر مشرفا الا سويتها وهذا لفظ عام ولم يجز من هذه التصاوير - [00:32:04](#)

الا ما دعت اليه الحاجة وما ليس بحاجة بل من الرفاهية وحتى وحتى فهذا لا يبررها والله اعلم نعم وشو ؟ نعم ذهب جيل يعني
الاباء الشيبان لا لا مهو بواحد منهم من يموت ومنهم من يحيا - [00:32:21](#)
نوح عليه السلام طالت مدة بقائه في قومه حتى ذهب جيل وجاء جيل سمعتوا الرجل جاء بابنه فاوقفه على نوح قال يا بني احذر
هذا فان ابي حذرني اياه كفعلنا كفعل هذا كفعل هذا معك - [00:32:54](#)
اي نعم والله اعلم سم نعم ورد انهم اذا اقبلوا علي ظربوه وشتموه واثار التراب في وجهه واذوه وهو يصبر يرجو ان الله عز وجل
يهديهم اذا استحقروه وهذا من استكبارهم - [00:33:14](#)
عياذا بالله من ذلك سم نعم مقاطع الحق ومقالع الحق وش المسموح منها؟ ما في شي منها مسموح ما في شي منها مسموح المسموح
الصلح يقوم به اهل علم واهل فضل - [00:33:39](#)
وغير ملزم. اذا الزموا انتقل من كونه صلح الى حكم من ورا هذا والربع هناك يسمونه الحكم صلحا اشغلونا وما زالوا مسلمين المشايخ.
يا شيخ هذي صلح وانت تشدد علينا. وين الصلح اللي يجي من ورا الخشم؟ هو صلح ولا حكم - [00:34:04](#)
يغالطون الواقع ليبرروا بواقعهم ولاسلافهم حكم الشرع هو المقطع مقطع الحق حكم الشرع حكم المطهر. ولا علموني وانتم
ابخس مني بمقاطع ومقارع حقوقكم. لو تقدموا يصلي بالناس العشا يعرف يصلي - [00:34:25](#)
ما اقول تراويح عشاء وفجر يعرفون يصلون كيف يحكمون اذا في دماء الناس وفي اموالهم واعراضهم هذا الجهل ويأتيك الجهل
المركب اللي يبرر له. ويعذر له اي ذولا ما بيون بينا وبينهم عداوات - [00:34:47](#)
هذولا اهل نجد واهل الشمال ما بيون عوايدنا يا اهل الجنوب. وخذ من حبائل الشيطان التي يزين له فيها الباطل. ويحقر فيها ويصغر
فيها والله اعلم. نعم الاخير تفضل نعم هل كانت دعوة الانبياء سرا وجهراء - [00:35:06](#)
ظاهر الادلة نعم لكن اختلفت كيف تكون سرا وكيف كنت تكون جهرا نوح دعاهم سرا وجهارا نبينا دعا سرا في قومه شيئا فشيئا حتى
اعلن اعلن بها بامر الله له فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين - [00:35:34](#)
ومن وجوه السرية انه يختلف مع الرجل لوحده فيبلغه هذي دعوة سرية ويدعو الناس عامة ولا تتأتى هذه الدعوة الا بتقصد مجامع
الناس مجامعهم والصبر على ما يأتيهم من الازى - [00:35:55](#)
ولابد منه فان علامة الازى علامة صدق قدر. لان مضي في هذا الطريق والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين السلام عليكم. وعليكم السلام حياك الله كويس - [00:36:14](#)
- [00:36:41](#)